الثورة السبت 28 ذو الحجة 1431 هـ الموافق 4 ديسمبر 2010م العدد (16824)

رغم استيائها من سياسة الاستيطان الإسرائيلي:

الإدارة الأمريكية تتعهد ببذل جهد أكبر لإحلال السلام في الشرق الأوسط

الثورة/قاسم الشاوش/وكالات

تعهدت الإدارة الأمريكية بمواصلة جهودها لإحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين رغم استيائها من استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في بناء الوحدات الاستيطانية في الأراضي المحتلة والتي تعد العائق الأكبر لهذه الجهود في تحقيق السلام بالمنطقة .. حيث تأتي هذه التعهدات الأمريكية بعد يوم من إبلاغها الجانب الفلسطيني بفشل جهودها لوقف الاستيطان.

وفي هذا السياق أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون أمس أن واشنطن تواصل العمل بصورة حثيثة من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين غداة تصريحات فلسطينية متشائمة من التعنت الصهيوني في فشل هذه الجهود.

وقالت كلنتون للصحافيين في المنامة أن الولايات المتحدة تعمل بصورة حثيثة من أجل إيجاد الظروف المواتية للطرفين للتوصل إلى حل نهائي عن طريق التفاوض.

وأضافت أن واشنطن وحكومة المنامة تشتركان في هدف التوصل إلى حل على أساس الدولتين ومن أجل سلام شامل في الشرق الأوسط.

كما أكدت في لقاء جمعها في وقت لاحق مع مجموعة طلبة: إننا لم نفقد العزم اطلاقا، مضيفة أن الولايات المتحدة على استعداد للعب دور فعال جدا لكن في نهاية المطاف وحدها الأطراف نفسها بإمكانها اتخاذ هذه القرارات الصعبة.

ورفضت الحكومة الأمريكية القول ما إذا كانت جهودها لحمل إسرائيل على تجميد جديد للاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية قد فشلت، كما أكد مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن هويته.

وكان هذا المسؤول الفلسطيني في القدس قال لوكالة الصحافة الفرنسية أن الإدارة الأمريكية أعلمتنا أن الحكومة الإسرائيلية غير موافقة على العمل مجددا بتجميد الاستيطان.

ولكن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي رفض تأكيد هذا الأمر.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه عقب لقاء جمع الخميس في رام الله الرئيس محمود عباس بالقنصل الأمريكي العام في القدس دانييل روبنستين لم نتسلم أي رد أمريكي نهائي بعد حول نتي، لكنها لم تتلق ردا عليها حتى الآن من السلطات الإسرائيلية.

وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية وقالت أن تلك الإجراءات تقوض جهود السلام.

وذكرت مصادر إعلامية أمس الجمعة نقلا عن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي أن الولايات المتحدة أعربت للحكومة الإسرائيلية عن قلقها حول إعلانها عن بناء ٦٢٥ وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية.

وقال كراولي أن ذلك يقوض الثقة التي هي ضرورية لإعادة الأطراف مجددا إلى المفاوضات المباشرة ولتحقيق تقدم فيها.

وأشار إلى أن القنصل الأمريكي العام في القدس التقى عباس وأطلعه على مسار المحادثات الأمريكية مع إسرائيل.

ورفض كراولي التعليق حول ما إذا كان القنصل روبنستاين ابلغ عباس بان الحكومة الإسرائيلية غير موافقة على تجميد الاستيطان مجددا من اجل استئناف المفاوضات المباشرة.

وأكد الناطق أن الولايات المتحدة تواصل إجراء محادثات هادئة مع الجانبين حول مضمون عملية السلام إلا أنه لم يكشف عن تفاصيل ما يتم مناقشته.

من جهة أخرى قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المعابر التجارية المؤدية إلى قطاع غزة أمس الجمعة واليوم.

وقال رئيس لجنة إدخال البضائع للقطاع المهندس رائد فتوح: ابلغنا من الجانب الإسرائيلي بإغلاق معبري كرم أبو سالم والمنطار يومي الجمعة والسبت كالمعتاد على أن يعاد فتحها صباح الأحد القادم.

وأشار إلى أن معبر كرم أبو سالم فتح أمس لإدخال ١٧٢ شاحنة من ضمنهم ١٢٧ تجارياً و٢٠ شاحنة زراعة و١٣ شاحنة مساعدات و١٢ مواصلات من ضمنهم ٢٠ مركبة حديثة.

كما تم أيضا تصدير ٣ شاحنات من التوت الأرضي لدول أوروبا فقط، إلى جانب ضخ ١٣٦٩١٠ كيلو غاز طهي و٣٤٧٤٨٠ لتر سولار صناعي.

في حين قامت قوات الاحتلال الساعات الأولى من صباح أمس باعتقال أربعة فلسطينيين بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة على موقعها الالكتروني أنه تم اعتقال اثنين في قضاء نابس فيما اعتقل الآخران في قرية بيت ريما قضاء رام الله وبلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

ويشن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقالات ومداهمات شبه يومية في الضفة الغربية في إطار ملاحقة من يصفهم بالمطلوبين.

العاهل السعودي يخضع لعملية جراحية جديدة

الرياض/ا ف ب

● خضع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعملية جراحية جديدة في الظهر في الولايات المتحدة هي الثانية خلال عشرة أيام.

واعلن الديوان الملكي أن العملية التي اجريت للعاهل السعودي البالغ من العمر ٨٦ عاما تشكل استكمالا للعملية الأولى التي خضع لها في نيويورك إثر إصابته بانزلاق غضروفي وتجمع دموي حول العمود الفقري، في ٢٤نوفمبر الماضي.

وبعد هذه العملية قال الديوان الملكي أن التدخل الجراحي تكلل بالنجاح، مؤكدا أن الملك تمكن من المشي.

وقال البيان الذي بثته وكالة الأنباء السعودية أن الملك عبدالله أجرى عملية جراحية في الظهر أمس لتثبيت عدد من الفقرات في العمود الفقري استكمالا للعملية السابقة وفقا للخطة العلاجية التي أوصى بها الفريق الطبي.

وأعلن وزير الصحة السعودي عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة أن الملك بدأ خطة العلاج الطبيعي والتأهيل حسب توصية الأطباء المعالجين له.

وقبل ذلك أكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز أن الملك عبدالله تمكن من المشي.

وقال الامير نايف أن خادم الحرمين الشريفين قد استطاع السير على قدميه خارج المستشفى مؤكدا أننا في المملكة نعيش عيدا ثانيا بسلامته.

ومنذ أن اعتلى العرش في٢٠٠٥م اطلق الملك عبدالله خطط إصلاح في المملكة العربية السعودية.

الجولة الثانية للانتخابات النيابية المصرية تنطلق غداً

القاهرة/ا ف ب

● يستعد الحزب الحاكم في مصر للدور الثاني من انتخابات مجلس الشعب المحسومة سلفا لصالحه غدا والتي تقاطعها أبرز أحزاب المعارضة الإسلامية والليبرالية التي اتهمت السلطة بتزوير نتائج الجولة الأولى.

وركزت الصحف المصرية الصادرة أمس على إعلان حزب الوفد الخميس رسميا انسحابه من الانتخابات في حين أشارت الصحف المستقلة والمعارضة إلى أنه بعد انسحاب الوفد والاخوان المسلمين ابرز قوى المعارضة المصرية فإن برلمان٢٠١٠م سيكون برلمان حزب وطني بامتياز.

وجاء عنوان صحيفة الوفد «الانحياز إلى تراث الوفد وثوابته» وقالت: إن بيان إعلان الحزب انسحابه من الانتخابات أكد اختيار الحزب الطريق الصعب والانحياز لحزب الوفد وتراثه وثوابته واختيار الانسحاب لأننا مع الشعب وليس مع المجلس المزور.

وعنونت صحيفة الدستور المستقلة «يوم تاريخي انسحاب الوفد من الانتخابات».

وكتب سليمان جودة في الصحيفة ذاتها لسنا في حاجة إلى الانتظار ليوم الاحد المقبل .. لنبارك للحزب الوطني استحواذه على مجلس الشعب الجديد.. سوف يظل برلمان ٢٠١٠م الذي يتشكل الآن برلمان حزب وطني بامتياز.

وعنونت صحيفة الشروق المستقلة «الوفد يقرر الانحساب من الانتخابات وملاحقة المجلس الجديد لاثبات بطلانه».

في المقابل ركزت الصحف الحكومية بشكل خاص على استمرار مشاركة حزب التجمع يسار في الانتخابات وأشارت بشيء من الأسف إلى انسحاب حزب الوفد الذي عزته إلى ضعف أحزاب المعارضة القانونية وليس إلى بعض الاخطاء التي شهدتها الجولة الأولى.

وعنونت صحيفة الاخبار «الوفد انسحب من الإعادة والوطني يأسف والتجمع أعلن استمراره».

وكتبت في افتتاحيتها أنه رغم الاخطاء والمخالفات التي وقعت في بعض الدوائر فان المؤسسات الرسمية كان لديها الارادة والتصميم على توفير قدر كبير من الشفافية للانتخابات، لكن ذلك لا يمنع من القول بان هناك تواجدا ضعيفا لأحزاب المعارضة على الساحة السياسية وفي الشارع السياسي.

وأضافت اننا ما كنا نتمني على الاطلاق انسحاب حزب الوفد من انتخابات الإعادة بوصفه حزبا عريقا لا يليق به الانسحاب.

وتحت عنوان كنا نتمنى استمرار الوفد كتبت صحيفة الجمهورية في افتتاحيتها اننا نتمي أن يستمر نواب الوفد الناجحون في البرلمان حتى لو غيروا صفتهم إلى مستقلين.

وأضافت: أن الانسحاب بدون تقديم أدلة وبراهين على التزوير.. حركة مسرحية ستضر بالحزب أكثر مما تنفعه وإذا كان في حوزتهم أدلة على التزوير فليسارعوا بكشفها وإلا فان الناس ستنظر اليهم باعتبارهم حزبا إعلاميا.

أما صحيفة الاهرام المسائي فقد عنونت «التجمع ز وحصل التجمع على مقعد واحد في الجولة الأولى للانتخابات وسيخوض ستة من مرشحيه الجولة الثانية.

وحصل الوفد على مقعدين في الدور الاول من الانتخابات التي اعلنت نتائجها ليل الثلاثاء/الاربعاء، ويفترض أن يدخل دور الإعادة بتسعة مرشحين.

ووفقا للنتائج النهائية للدور الاول فمن بين المقاعد الـ٢٢١ التي حسمت في الدور الاول من إجمالي٥٠٨ نال الحزب الحاكم ٢٠٩ أي ما نسبته٥٠,٩٤٪.

التقى الجنود الأمريكيين في قندهار ولم يلتق قرضاي في زيارة مفاجئة

أوباما: أمريكا تحقق «تقدماً مهماً» في أفغانستان

قاعدة بإجرام، أفغانستان /وكالات

أبلغ الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس القوات الأمريكية أنها تحقق "تقدما مهما" ضد المتشددين في أفغانستان بعدما عزز مستويات القوات لتوسيع الحملة العسكرية هناك. وقال أوباما في كلمة أمام حوالي أربعة آلاف جندي في أفغانستان بعدما وصل قادما من واشنطن في رحلة سرية اثناء الليل "يمكننا اليوم أن نفخر بأنه توجد مناطق اقل تحت سيطرة طالبان". لكنه قال أيضا للجنود الأمريكيين "إن أمامكم أياما صعبة" في التصدي لمتمردي طالبان.

وكان أوباما قد وصل أمس إلى أفغانستان في زيارة مفاجئة للقاء الجنود الأمريكيين والتشاور مع القادة في الوقت الذي يراجع فيه استراتيجيته للحرب في ذلك البلد. وقد هبطت الطائرة الرئاسية "إير فورس وان" على الأراضي الأفغانية مساء الجمعة. وأبقيت الزيارة التي استمرت ثلاث ساعات طي الكتمان لأسباب أمنية.

ولن يغادر أوباما خلال هذه الزيارة قاعدة باجرام الجوية التي تبعد ٥٠ كلم عن كابول. وألغي اجتماع عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة بين أوباما والرئيس الأفغاني حميد قرضاي بسبب صعوبات تقنية، كما ذكر البيت الأبيض. وكان قد اختير عقد الاجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة نظرا لأن سوء الأحوال الجوية الذي يسود المنطقة يمنع أوباما من الانتقال بالمروحية الى العاصمة.

وفي نهاية المطاف أجرى الرئيسان اتصالا هاتفيا. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها أوباما إلى أفغانستان منذ تسلم مهامه في يناير ,٢٠٠٩ وكانت الزيارة السابقة في مارس الماضي.

وتأتي الزيارة بعد أسبوعين أيضا على قمة الحلف الأطلسي في لشبونة التي اتخذ فيها قرار رسمي ببدء نقل المسؤوليات الأمنية إلى الشرطة والجيش الأفغانيين في ٢٠١١م، على أن تنتهي أواخر ٢٠١٤م.

وقال أوباما آنذاك "نحن اليوم في وضع أفضل مما كنا قبل سنة" في أفغانستان. لكن مسؤولا في البيت الأبيض اعتبر أيضا أن القوة الدولية للحلف الأطلسي في البلاد (ايساف) قد تخوض "معارك قاسية" قبل أن تتمكن من نقل المسؤوليات الأمنية في كل أنحاء البلاد. وأقر أوباما أيضا في لشبونة بأن المحادثات مع الرئيس قرضاي يمكن أن تكون "صعبة"، خصوصا حول "مسألة الضحايا المدنيين" في أفغانستان.

وأضاف "قد تحصل خلافات قوية، وأحيانا توترات حقيقية"، خصوصا حول "مسألة الضحايا المدنيين". وكان قرضاي أغضب واشنطن باعتباره أن على الولايات المتحدة خفض حجم وكثافة عملياتها العسكرية في أفغانستان.

وطالب الرئيس الأفغاني، خصوصا بوقف عمليات القوات الخاصة الأمريكية التي تغضب الأفغان كما يقول ويمكن أن تؤدي إلى زيادة خطر تمرد طالبان. وردت الولايات المتحدة بلياقة وحزم معتبرة أن شن عمليات هادفة "عنصر أساسي" في الجهود التي يبذلها الحلفاء.

ويعتبر العام ٢٠١٠ حتى الآن الأسوأ خلال تسع سنوات للتحالف الأجنبي في أفغانستان حيث تنشر الولايات المتحدة والحلف الأطلسي أكثر من ١٥٠ ألف جندي في الوقت الراهن. وتأتي هذه الزيارة المفاجئة أيضا في إطار نشر عشرات الآف البرقيات الدبلوماسية الأمريكية على موقع ويكيليكس، وقد أظهر بعض منها ريبة واشنطن العميقة من الرئيس قرضاي.

وجاء في هذه الوثائق أن الولايات المتحدة مستاءة من تفشي الفساد في أفغانستان ومن قرضاي الذي ينظر إلى العالم من منظور "عقدة الاضطهاد".

سول تتوعد بيونج يانج بضربات جوية

مناورات أمريكية يابانية على وقع الأزمة الكورية

■ ،، طوكيو/وكالات

بدأت اليابان وأمريكا أمس أكبر مناورات عسكرية مشتركة على الإطلاق وذلك على خلفية التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واعلنت وزارة الدفاع اليابانية أن هذه المناورات التي تحمل اسم السيف المشحوذ والتي تجري في الذكرى الخمسين للتحالف الأمريكي الياباني، سوف تستمر حتى ١٠ ديسمبر.

وكان من المقرر أن تجرى هذه المناورات قبل عدة أسابيع وقبل قصف كوريا الشمالية لجزيرة كورية جنوبية في٢٣ نوفمبر أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وتسبب بأخطر أزمة في شبه الجزيرة منذ الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع اليابانية لصحيفة نيبون يوميوري أنه وقت مناسب لإظهار العلاقة بين اليابان والولايات المتحدة.

ويشارك في المناورات حوالي ٣٤ ألف عنصر من قوات الدفاع الذاتي اسم الجيش الياباني و٤٠ سفينة بحرية و٢٥٠ طائرة من الجانب الياباني وعشرة آلاف جندي و٢٠ سفينة حربية و١٥٠ طائرة من الجانب الأمريكي، حسب ما مسؤولون في وزارة الدفاع.

وستجرى هذه المناورات بشكل أساسي حول جزر شيكوكو وكيوشو واوكيناوا جنوب غرب اليابانية على بعد مئات الكيلومترات من شبه الجزيرة الكورية.

وستتضمن المناورات تدريبات ضد الطيران والصواريخ وحماية القواعد والدعم الجوي ومناورات بالذخيرة الحية والدفاع البحري وعمليات البحث والانقاذ.

ودعت الولايات المتحدة واليابان للمرة الأولى ضباطا من من كوريا الجنوبية للمشاركة في المناورات لإظهار التضامن بين الدول الثلاث، حسب ما أعلنت السلطات اليابانية.

ومن جانبه أعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي الجديد كيم كوان جين أن سيول ستزد بغارات جوية لمعاقبة المعتدي بشدة اذا شنت بيونج يانج هجمات عسكرية جديدة وذلك بعد عشرة أيام من قصف كوريا الشمالية إحدى جزر كوريا الجنوبية.

وردا على سوال حول الموقف الذي سيتخذه اذا تجدد القصف قال كيم كوان جين خلال جلسة في البرلمان بلا شك سنستخدم السلاح الجوي للرد.

وردت سيول بقصف مدفعي على قصف كوريا الشمالية لجزيرة يونبيونغ الشهر الماضي.

وقالت الحكومة حينها انها لم ترد بغارات جوية تفاديا للتصعيد لكن ردها العسكري اثار انتقادا شديدا من قسم من الطبقة السياسية والصحافة التي اعتبرته ضعيفا.

واستقال وزير الدفاع حينها وحل محله كيم كوان جي قائد اركان الجيوش سابقا ٢٠٠٦-٢٠٠٨م المعروف بخبرته في القيادة والاستراتيجية العسكرية وقد خدم في الجيش اربعين سنة.

وأعلن كيم أن الجنوب سيمارس حقه في الدفاع الذاتي وسيعاقب المعتدي بشدة حتى يقضي على مصدر العدوان.

الا أن الوزير الكوري الجنوبي اعتبر احتمال نشوب حرب بين الكوريتين محدودا بعد استعراض القوة الذي قام به الجيشان الأمريكي والكوري الجنوبي في مناورات مشتركة وبسبب الصعوبات الداخلية في كوريا الشمالية.

وأكد أنه بفضل القوات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة سنراقب باهتمام كل ما يدل على استفزاز من الشمال ونحن واثقون من وسائلنا لوقف أي استفزاز.

وفي كوريا الشمالية، أفادت صحيفة ذي ديلي أن كاي على الانترنت أن الطلاب عقدوا في أكبر جامعات كوريا الشمالية خلال الأيام الاخيرة اجتماعات ولاء.

وأوضحت الصحيفة أنه خلال تلك التجمعات وعد الطلاب بالتوجه إلى الجبهة تحت راية الجنرال الزعيم كيم جونغ ايل والقائد الشاب ابنه وورثه المفترض كيم جونغ اون في حال نشوب نزاع مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الامبريالية.

العراق.. مقتل ١٧ شخصاً وإصابة ٥٠ آخرين في تصادم حافلتين

■ بغداد/وكالات

قتل وأصيب أكثر من ٦٧ شخصا في حادث تصادم بين حافلتين على الطريق الرئيسي قرب الحلة كبرى مدن محافظة بابل العراقية.

وأكدت مصادر عراقية لوكالة الأنباء الفرنسية مقتل وإصابة ٥٦ شخصا إيرانيا وثلاثة قتلى عراقيين وثمانية مصابين في مستشفى الحلة ١٠٠ كلم جنوب بغداد.

وقالت المصادر أن المستشفى تلقى جثث ١٧ شخصاً بينهم ١٤ إيرانيا و٥٣ جريحاً بينهم ٤٢ إيرانياً اثر حادث اصطدام على الطريق الرئيسي جنوب الحلة.

وأشار إلى وجود اثنتين من النساء الإيرانيات بين القتلى وسبع بين الجرحى.

وكان الشمري اعلن في حصيلة سابقة مقتل ١٧ شخصا بينهم اربعة إيرانيين واصابة أكثر من خمسين اخرين في حادث تصادم على الطريق الرئيسي قرب مدينة الحلة، كبرى مدن محافظة بابل.

وقال الطبيب علي الشمري من مستشفى الحلة ١٠٠ كلم جنوب بغداد أن المستشفى تلقى جثث ١٧ شخصا بينها اربعة لزوار إيرانيين و٣٥ جريحا معظمهم من الإيرانيين اثر حادث اصطدام على الطريق الرئيسي جنوب الحلة.

وأشار إلى أن بعض الجرحى اصاباتهم خطرة.

ووقعت بغداد وطهران بعد سقوط النظام السابق اتفاقا لاستقبال زوار العتبات في النجف وكربلاء وسامراء وبغداد، ويستقبل العراق أكثر من ١٥٠٠ زائر يوميا.

وأبرز العتبات التي يقدسها الشيعة في العالم هي مرقد الإمام علي في النجف، وضريح الإمامين الحسين وأخيه غير الشقيق العباس في كربلاء، ومرقد الإمام موسى الكاظم في الكاظمية شمال بغداد، وضريح الإمام الحسن العسكري في سامراء.